الأسبوع الثالث: الدفاتر المحاسبية

1- الدفاتر المحاسبية الإجبارية

حسب نص المادة 20 من القانون 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 والمتضمن النظام المحاسبي المالي، الدفاتر المحاسبية الإجبارية هي:

دفتر اليومية (أو اليومية)
دفتر كبير (أو دفتر الأستاذ)
دفتر الجرد.

يجب أن يؤشر رئيس محكمة مقر المؤسسة على الدفتر اليومي ودفتر الجرد
يتفرع الدفتر اليومي والدفتر الكبير إلى عدد من الدفاتر المساعدة والسجلات المساعدة بالقدر الذي يوافق احتياجات المؤسسة.

- نسجل في الدفتر اليومي حركات الأصول والخصوم والأموال الخاصة والأعباء ومنتجات الكيان؛(وفي حالة استعمال دفاتر مساعدة، فإن الدفتر اليومي يتضمن فقط الرصيد الشهري للكتابات الواردة في الدفاتر المساعدة (المجاميع العامة الشهرية لكل دفتر مساعد))؛
- يتضمن الدفتر الكبير مجموع حركات الحسابات خلال خلال الفترة المعنية؛
- تنقل في دفتر الجرد الميزانية وحساب النتائج الخاصة بكل سنة مالية مقفلة.

2- دفتر اليومية

2-1- تعريف دفتر اليومية

هو دفتر ملزم بموجب القانون تسجل فيه العمليات التي تقوم بها المؤسسة يوما بيوم وعملية بعملية حسب التسلسل الزمني لحدوثها، بدون ترك بياض أو تغيير من أي نوع كان وبدون نقل إلى الهامش أو حشو بين الأسطر، كما يجب أن يكون مرقما ومؤشرا من طرف رئيس محكمة مقر المؤسسة.

2-2- شكل دفتر اليومية

يأخذ دفتر اليومية الشكل التالي:

تاريخ العملية

رقم الحساب المدين		إسم الحساب المدين إسم الحساب الدائن شرح العملية (مرجع الوثيقة الثبوتية)	مبلغ الحساب المدين	مبلغ الحساب الدائن
	رقم الحساب الدائن			

2-3- الكتابة المحاسبية (التسجيل المحاسبي) في دفتر اليومية

تسجل العمليات في اليومية اعتمادا على الوثائق الثبوتية (مثل الفاتورة، وصل الإستلام، وصل التسليم، وصل الإدخال، وصل الإخراج، وصل التسديد، الشيك ...إلخ)، ويكون التسجيل المحاسبي في اليومية حسب مبدأ القيد المزدوج حيث يمس كل تسجيل محاسبي حسابين على الأقل أحدهما مدين (الاستخدام) والآخر دائن (المصدر)، مع مراعاة التسلسل الزمني في تسجيل العمليات. ويجب أن يكون مجموع المبالغ المدينة مساويا لمجموع المبالغ الدائنة، ويمكن أن يكون التسجيل المحاسبي في شكل:

- **قيد بسيط:** عندما يمس التسجيل المحاسبي حسابين فقط (أحدهما مدين والآخر دائن)
- **قيد مركب**: عندما يمس التسجيل المحاسبي أكثر من حسابين (حسابين أو أكثر في الجانب المدين أو حسابين أو أكثر في الجانب الدائن أو كلاهما).

مثال قامت مؤسسة بالعمليات التالية يطلب تسجيلها في دفتر اليومية

- في 2018/02/03 سحب مبلغ 000 25 دج من البنك ووضعه في الصندوق

53		الصندوق	25 000		
	512	البنك			25 000
		شيك رقم			

- في 2018/02/08 شراء جهاز كمبيوتر بـ 000 45 دج وبرمجيات المعلوماتية بـ 000 32 دج نقدا

2018/02/08

204		برمجيات المعلوماتيه	32 000		
2181		جهاز كمبيوتر	45 000		
	53	الصندوق			77 000

- في 2018/02/15 شراء آلة إنتاجية بـ 000 150 دج دفع نصفها بشيك ونصفها على الحساب

2018/02/15

215		آلة إنتاجيه (معدات وادوات)	150 000		
	404	موردو التثبيتات			75 000
	512	البنك			75 000
		فاتورة شراء رقم ...			

- في 2018/02/19 تحصلت المؤسسة على قرض مصرفي بـ 000 80 دج وضع في البنك.

2018/03/15

512		البنك	80 000		
	164	قروض مصرفية			80 000
		الحصول على قرض مصرفي بشيك رقم			

- في 2018/02/22 دفعت المؤسسة مصاريف الهاتف 000 30 دج بشيك بنكي

2018/03/20

626		مصاريف البريد والمصالات	30 000		
	512	البنك			30 000

- في 2018/02/25 دفعت المؤسسة مستحقات موردو التثبيتات 000 45 دج بشيك بنكي

2018/03/25

404		موردو التثبيتات	45 000		
	512	البنك			45 000

3- الدفتر الكبير (أو دفتر الأستاذ)

هو دفتر يتضمن مجموع حركات الحسابات لاستخراج أرصدتها في نهاية الفترة المعنية، حيث تخصص صفحة لكل حساب كان طرفا في قيد من قيود اليومية (التي تم التطرق لها سابقا) ولو مرة واحدة خلال الدورة المالية، سواء كان حساب من حسابات الميزانية أو حسابات التسيير. وبذلك تتمكن المؤسسة من معرفة رصيد هذا الحساب بالطريقة التي **تم التطرق إليها** عند معالجة كيفية التسجيل في الحساب وتريد الحساب.الحساب

4- ميزان المراجعة

بعد التسجيل المحاسبي في دفتر اليومية للعمليات التي قامت بها المؤسسة ثم ترحيلها إلى دفتر الأستاذ واستخراج أرصدتها لابد من التأكد من صحة هذه التسجيلات وأن المبالغ المسجلة في الطرف المدين من الحسابات تعادل تلك المسجلة في الطرف الدائن. ويتم التأكد من هذا التعادل في نهاية الفترة المحاسبية بإعداد جدول خاص يتضمن أسماء جميع الحسابات التي استعملت مع ذكر مجموع الطرف المدين ومجموع الطرف الدائن والرصيد بالنسبة لكل حساب، يسمى هذا الجدول بـ " ميزان المراجعة" أو "دفتر الموازين" له الشكل الأتي:

رقم الحساب	اسم الحساب	المجاميع		الأرصدة	
		مدين	دائن	مدين	دائن

وللتأكد من صحة العمليات المحاسبية من خلال ميزان المراجعة، يجب أن يكون مجموع جانبي المجاميع (المدين والدائن) متساويين ويمثل مجموع جانبي دفتر اليومية. وكذلك مجموع جانبي خانة الأرصدة يجب تعادلهما في القيمة (يكونان متساويان). **(يتم التطرق بالتفصيل عند دراسة حالة)**